



حذر المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، مجلس الأمن الدولي، من تكرار "سيناريو" الغوطة الشرقية، في محافظة إدلب.

وقال دي ميستورا في إفادته أمام أعضاء مجلس الأمن اليوم الأربعاء: "إذا شهدنا سيناريو الغوطة الشرقية يتكرر مرة أخرى في إدلب، فسوف يكون الوضع أسوأ ست مرات لأكثر من 2.3 مليون شخص نصفهم من النازحين داخلياً".

وخاطب المسؤول الأممي ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن قائلاً: "إذا أغمضنا أعيننا عن إدلب، سيدفع المدنيون ثمناً باهظاً، والوكالات الإنسانية تم سحقها هناك".

وشدد دي ميستورا على ضرورة "التغلب على التحديات التي تعيق تنفيذ قرار مجلس الأمن 2254"، كما تعهد بمواصلة التشاور مع "جميع أطراف المصلحة بغية تنفيذ القرار".

هذا وتتخوف جهات دولية من أن يقوم النظام بشن حملة جديدة ضد إدلب، بعد أن أفرغ محيط العاصمة و وسط سورية من جميع معارضيه، وتعزز تلك الجهات مخاوفها بتدفع روسيا بوجود جبهة النصرة في إدلب.

وكانت قوات النظام -بدعم ومساندة روسيا وإيران- قد نفذت أعمال تهجير واسعة من الغوطة الشرقية، إثر حملة برية وجوية جرى خلالها تهجير أكثر من 300 ألف شخص إلى مناطق شمال سورية.